عبدا بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عمي يزيد بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني انه كان يومي في حديثه يقول إني لا أوصيكم بدنياكم أنتم بها مستوصون وأنتم عليها حراص وإنما أوصيكم بآخرتكم تعلمن أنه لن يعتق عبد وان كان في الشرف والمال وإن قال أنا فلان ابن فلان حتى يعتقه ا تعالى من النار فمن أعتقه ا من النار عتق ومن لم يعتقه ا من النار كان في أشد هلكة هلكها أحد قط فجدوا في دار المعتمل لدار الثواب وجدوا في دار الفناء لدارالبقاء فانما سميت الدنيا لأنها أدنى فيها المعتمل 1 وإنما سميت الآخرة لأن كل شيء فيها مستأخر ولأنها دار ثواب ليس فيها عمل فألصقوا الى الذنوب اذا أذنبتم الى كل ذنب اللهم اغفر لي فإنه التسليم لأمر ا وألصقوا الى الذنوب لا إله إلا ا وحده لا شريك له ا أكبر كبيرا والحمد رب العالمين وسبحان ا وبحمده ولا حول ولا قوة إلا با وأستغفر ا وأتوب اليه فاذا نشرت الصحف وجاء هذا الكلام قد ألصقه كل عبد الى خطاياه رجا بهذا الكلام المغفرة وأذهبت هذه الحسنات سيئاته فان ا تعالى يقول في كتابه ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فمن خرج من الدنيا بحسنات وسيئات رجا بها مغفرة لسيئاته ومن أصر على الذنوب واستكبر عن الاستغفار خرج 2 ذلك اليوم مصرا على الذنوب مستكبرا عن الاستغفار قاصه الحساب وجازاه بعمله إلا من تجاوز عنه المتجاوز الكريم فإنه لذو مغفرة للناس على ظلمهم وهو سريع الحساب واجعلوا الدنيا كشيء فارقتموه فوا لتقارقنها واجعلوا الموت كشيء ذقتموه فوا لتذوقنه واجعلوا الآخرة كشيء 3 نزلتموه فوا لتنزلنها وهي دار الناس كلهم ليس من الناس أحد يخرج لسفر إلا أخذ له أهبته وتجهز له بجهازه وأخذ للحر ظلالة وللعظش مزادا وللبرد لحافا فمن أخذ لسفره الذي يصلحه